

حلقة ٨٢/ كيف يتسبب غياب دور الأب في الانحراف/ الوقاية من الانحرافات الجنسية/ ذكرى وعبرة/ #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصيف الماضي تحديداً أغسطس الفين ثلاثة وعشرين شاركت في تنظيم دورة اه رائعة بفضل الله اسمها جيم. اختصار او الطريق الى الرجلة او الرحلة الى الرجلة - 00:00:00

ودي دورة بتساعد الناس التي تعاني من الانجذاب لنفس الجنس اه بتساعدهم وهم في بداية طريق التعافي اه بتساعدهم في التخلص من هذا الانجذاب المزعج تقربياً كل رجل اعرفه عانى من هذا الانجذاب - 00:00:34

ثم تعافي منه بفضل الله كانت نقطة التحول في حياته هي هذه الدورة كان حلمي في اخر خمس سنوات ان دورة الطريق الى الرجلة دي تتعمل في دولة اسلامية وباللغة العربية - 00:00:58

من اربع سنين طلعت حجزت فندق بالكامل في تركيا لأن هذه الدورة تحتاج الى خصوصية يعني لازم يكون المكان كله محجوز للدورة آآ لكن جاءت ظروف الكورونا وحظر التجول بتاع الكورونا وآآ للاسف اضطربنا لالغاء الدورة - 00:01:15

لكن استغلينا الوقت ده السنوات دي في ترجمة الدورة للغة العربية. وقام بالترجمة يعني متطوعين استفادوا اه من هذه الدورة قبل كده خالل سنوات حياتهم وتركوا آآ اعمالهم ساعات طويلة واشتغلوا على ترجمة الدورة دي. قعدوا فيها شهور الحقيقة يترجموها - 00:01:38

علشان الترجمة الفورية ما تباقاش ارتجالية ولا احنا معتمدين على قدرة المترجم يعني. كل حاجة بتنترجمها مزبطة. الدورة دي بيعطيها مدربين امريكين مسيحيين من منزمه برافر رود يعني طريق الاخوة او طريق الاخوة - 00:02:01

مدة الدورة يومين ونصف ويك اند واحد يعني لكن بيسبقها يومين من العمل الدؤوب الدورة دي بتنطلب عدد من المدربين يساوي عدد المشاركين فيها يعني احنا كنا اربعين شخص نصهم مدربين جايin - 00:02:20

آآ ونصهم مدربين او عاملين بيشتغلوا في خدمة الایه؟ الدورة المتدربين هذه المرة كانوا جايin اما للعلاج من الميول المثلية او هم نفسهم معالجين مؤسسة الجسور جايin بيطلعوا على وسائل مختلفة من العلاج. اللي هي وسائل - 00:02:40

آآ بحيث يستفيدوا منها يعني في عملهم يعني النص الثاني اللي هم اه المدربين لو اللي بيشتغلوا في الدورة ولهم دور بيؤدوه بيشترط انهم يكونوا متخرجين من هذه الدورة قبل كده - 00:03:06

يعني انا تقربياً كنت الوحيد اللي بشتغل معهم ولم احضر الدورة دي قبل كده فادوني انا مهمة مسؤول الطعام كانت مهمتي مش محتاجة خبرة يعني زي باقي اليومين اللي بيسبقوا الدورة - 00:03:29

العشرين مدرب دول جايin بيتدربيوا فيهم وبيعملوا بروفات تحت اشراف آآ الامريكي ريتش وايلر وخليفته اللي طلب مني ما اقولش اسمه عشان هو ما يضطهدش في شغله لانه بيشتغل مدرس. ولو مدرس اتعرف في الغرب انه شارك في - 00:03:43

اي حاجة علاج المثلية بيفقد وظيفته فوراً. ويحصل يعني يحصل له مشاكل كبيرة يعني المزهمل هو انه العشرين دول بيعجوا متطوعين على حسابهم كل واحد منهم دافع تمن تذكرته ودافع كمان اشتراك في الدورة تقربياً عشرين في المية من اللي بيدفعوه المتدربين - 00:04:02

عاوز اقول لكم انه في الصيف التذاكر بتاعة الطيران كانت غالية جداً. يعني منهم اللي دافع مسلاً فوق الالف دولار. عشان ييجي

يساعد شخص اخر فيهم ناس كانت جاية من امريكا اللي جاية من السويد. اللي جاي من بولندا اللي جاي من المانيا اللي جاي من

ايطاليا - 00:04:27

بصراحة يعني دفعوا كتير من جيبيهم. علشان مصاريفهم ما تتحملش على مصاريف الدورة. فتنبئى تكلفة الدورة كبيرة وغالبة على الناس اللي محتاجينها دي درجة من الاخلاص انا فوجئت بيها واسأل الله ان يهدىهم - 00:04:43

الناس دول كلهم سهروا يومين بيتدربوا كل واحد بيتدرب على دوره اللي هيقوم به في الدورة انا مسئول الطعام في ما كنش عندي حاجة اتدرب عليها لكنى كنت معهم اليومين دول بشوف ويراقب كل واحد بيدور بيتدرب على ايه دوره ايه في - 00:05:00

الدوره اللي هيؤديها بصراحة الموضوع ده يعني مستهويني جدا اه لانه موضوع فيه فيه كفاح كده فيه خناق عشان كل واحد من دول يساعد واحد تاني عنده نفس المشكلة اللي كانت عنده هو قبل كده من سنوات وتغلب عليها جاي ودافع من جيبيه - 00:05:19

ده يجعلني اقول لكم ان اكتر الناس اللي بتحارب الشزور هم ناس كان عندهم ميول مثلية يعني انجذاب لنفس الجنس وتعافوا منها لكن دول ناس كان عندهم الاس اس اس ايه او وما اختاروهوش - 00:05:37

وما كانواش عايزينه فيبيسموه ان وانتد عنوانطة يبقى اول درس ناخده هو ان مش كل واحد عنده ميول مثلية يبقى شاز الشاذ هو اللي بيمارس هذه الفاحشة. اما اللي عنده ميول - 00:05:54

هو عنده ابتلاء لو نجح في ابتلاءه ده ممكن يبقى سبب دخوله الجنة. زي بالزيط الميل الطبيعي للجنس الاخر ابتلاء ايضا او الاثنين ابتلاء ممكن يكون السبب في دخول الانسان الجنة او دخول الانسان النار - 00:06:13

ممك انسان ميوله طبيعية بدل ما يرضي شهوته الحال بالزواج ويأخذ سواب على كده. او ان هو آآ يعمل يزني آآ فيمارس يهوده في الحرام. وتبقى سبب دخوله النار. وده طبيعي يعني - 00:06:32

فالميول المثلية لو الانسان مارسها نفس الكلام تبقى سبب في غضب ربنا وعقاب ربنا والسبب في دخوله النار لكن لو صبر عليها ولم يمارسها واحاول انه يخرج من المشكلة دية باي طريقة حاول يتعالج حاول - 00:06:50

فهذا يجعل من المتقين لانه اتقى غضب الله مش عايزين حكم على الناس لكنه هو لن يستطيع الزواج الا اذا اتعالج منها هو يعني التحدي اللي قدامه كبير نرجع بقى لدوره الطريق الى الرجولة وهي دورة للرجال - 00:07:08

اه وبتعتمد في الاساس للوصول الى سبب الانجذاب الى الرجال ان هذا الانجذاب انجذاب غير طبيعي الرجل مصمم للانجذاب للنساء فقط. اذا جذب جنسيا للرجال يبقى لابد ان هناك سبب ما - 00:07:30

لهذا الانجذاب عشان آآ لازم لازم نجده. هذا الانجذاب عشان تبقو عارفين ليس مرض وليس اضطراب اكنه عرض يعني سيمبتوه مشكلة حصلت اسنان الطفولة اه سبب اضطراب هذا اضطراب اسمه اضطراب التعلق - 00:07:51

الطفل بيكون عنده مشكلة حصلت في التعلق بالذكور في طفولته عادة بتكون مشكلة مع الاب او مشكلة تتمر مستمر كان بيحصل عليه مسلا في المدرسة او في الشارع بسبب صوته الرقيق آآ جسمه الضعيف ممكن. او مشكلته - 00:08:15

انتهاك جنسي كل الحاجات دي اتسبب ما يسمى بالتراما المعالج النفسي الشاطر هو اللي بيقدر يوصل للسبب اضطراب اللي سبب التروما اللي سبب اضطراب وده يجعل الانسان آآ بعد كده بعد ما بيوصل للسبب ده - 00:08:37

بنجعل في الدورة دي الانسان يعبر عن الغضب والحزن المكتوب في قلبه طول السنين دي فلما يعبر ويخرج الغضب دوا بيعالج التومة الى حد كبير او بيعالج تماما. المهم ان نقدر نوصل للسبب اللي سبب اضطراب. هو ده التحدي الاكبر اللي بيواجه المعالج - 00:08:57

فلما بيعالج اضطراب الاعراض بتختفي او بتقل جدا هذا اضطراب ممكن يسبب عدة اعراض منها الاكتئاب ومنها الانجذاب لنفس الجنس. الاس اس ايه. فيفاجئ الشخص اسنان العلاج مش بس اختفى او ضعف. لكن ايضا الاكتئاب اللي عنده اختفى او ضعف - 00:09:16

قبل ما اتكلم في الاسباب المسببة لاضطراب عاوز اقول حاجة مهمة جدا وان كثير مننا تعرض لهذه الاسباب لكنها لم تسبب له مشكلة

مش كل واحد بيتعرض للسباب ممكن تسبب - 00:09:44

يبقى عنده اساس ايه طب ده بيرجع لايه ؟ يعني ليه طفل لما يحصل له مشكلة تسبب له لما يكبر طفل تاني لـ ؟ ده بيرجع لمدى حساسية الطفل. الطفل الحساس جدا - 00:10:05

بتؤثر في نفسيته هذه الاشياء هناك طفل اخر اقل حساسية فالحمد لله لم تؤثر فيه دايما اشبهها بالانسان ده اللي بقوله ليه ؟ مش عايز حد اما يسمع الكلام ده ويعرف ان هو مسلا كان حصل له اي مشكلة من دي في الصغر يبدأ يضطرب ويشعر ان هو ممكن يحصل له المشكلة - 00:10:17

ولا دايما اشبهها بالانسان اللي بتخبطه سيارة وهو بيعدى الشارع فياقول مش كل انسان لم ينظر يمين وشمال قبل ما يعبر الشارع صدمته سيارة لكن كل انسان صدمته سيارة وهو يعبر الشارع لم ينظر يمين وشمال قبل ما يعدى - 00:10:36

اول سبب واكبر سبب واكثر سبب منتشر هو مشكلة اسمها معضلة الاب المفقود آآ ده اما الاب مفقود بالوفاة الاب مات وهو طفل صغير او مسافر بيشتغل في دولة اخرى وسايب ولاده مع امهم في البيت وبيبعث فلوس. فهو بيشتغل ايه تي ام - 00:10:59

ماشين يعني بتشغل مكانة فلوس او موجود ومش موجود في نفس الوقت الحاضر الغائب اشتغلت طول النهار عشان يوفر لقمة العيش. ماشي. بس لما بيرجع البيت يظل غائب يظل غير موجود في حياة اطفاله - 00:11:28

يقدر على الموبايل يقلب في الفيسبوك بيعث على آآ جروبات الواتساب رسائل ما حدش بيقرأها اصلا جمعة مباركة لحد بيقرأها ولا هي مفيدة ولا لها معنى هو بس مش لاقى حاجة يعملها - 00:11:48

انا شفت في الدورة دي رجاله بشنبات بيترمغوا في الارض بيكونوا زي الاطفال لان اباءهم ما كانواش بيقضوا معهم وقت وهم صغيرين كل اربع او خمس معالجين في الدورة دي بيتجتمعوا حوالي الشخص المسكين اللي عنده الانجذاب المرضي ده - 00:12:07

وبحاوطوا وبيحتضنوه يغمض عينه كده ويرجع في الزمن الماضي البعيد لما كان طفل بريء ويحاول يتذكر المشكلة اللي حصلت له او كانت بتحصل له وبتؤلمه ان الدورة بتعتمد اننا نوصل لسبب العقدة النفسية - 00:12:27

فلما يتذكر بعض المواقف اللي سببت له الم وحزن شديد بنطلب منه يوصف الموقف وبنعمل الموقف قدامه فيما يسمى السيكو دراما نقدر نعيid الموقف اللي اثرت فيه وهو ينظر الى اللي بيحصل فيفتكرا زمان حتى ينهار ويبدأ يخرج الغضب والحزن الدفين اللي جواه - 00:12:51

ونعطيه ادوات يخرج غضبه ممكن مسلا الساند باك بتاع البوكسينج اللي هو كيس الرمل بتاع الملاكمه آآ يقدر يضرب فيه بمضرب او بعصاية بقوة شديدة وبيكى لغاية ما يخرج كل الغضب اللي جواه - 00:13:19

معزز الحالات كانت بسبب فساد العلاقة بالاب. وللاسف الام احيانا الامهات بيتبسطوا قوي يعني ما لناش دعوة احنا. لا. للاسف الام كان بيقى لها دور كبير في افساد العلاقة بالاب - 00:13:37

اما متعتمدة عشان الولاد يحبوها اكتر من ابوهم او بعبيتها عشان تعفيظ جوزها اه واحد مسلا ابوه تركه آآ دي حالة من الحلقات اللي قدامي انا شفتها يعني. وهو سنه سنه - 00:13:51

وراح يشتغل في دولة خليجية وما شافوش لغاية سنتين. واحد اخواته الكبار يعيشوا معه هناك ويخشوا الجامعة هناك ولا يخشوا المدرسة هناك. وتركه هو مع امه فالولد لما بقى عنده اربع سنين وخمس سنين كان يسأل امه وبابا ما خدنيش ليه زي اخواتي - 00:14:07

فالام كانت هي كان ممكن جدا تقول له والله يا حبيبي انت كان عندك سنه يعني لسه ببببي محتاج ماما ضروري وبابا بيحبك وهبيجي قريب لكن لا ما عملتش كده - 00:14:28

الولد كان يقدر يبكي ويأسأها باصرار. بابا ما خدنيش ليه مع اخواتي ليه ما تردش عليه وتغفيظه تقدر تبعص له وما تجاوبوش فلما يلح عليها تقول له تحب اقول لك ايه - 00:14:40

ما خدكش عشان بيكرهك طب ادي انا قلت لك خلاص. بابا مش بيحبك الكلمة دي سببتو واحد ميول شازة اصبح عنده ميول لنفس

الجنس. بيتعزب بسببها عنده اربعين سنة النهاردة كان بيتمرغ في الارض قدامي وبيبكي عشان الكلمة دي وعنهه اربع خمس سنين -

00:14:53

لازم الام والاب يفهموا ان الكلمة اللي بتطلع من بقكم مش بتعرفوا ترجعوها تاني خلاص هي عملت اثر وخربت او دمرت حاجة في نفسية الطفل كثير ما يحدث كمان في حالات الانفصال والطلاق ان الام والاب يستغلوا الاطفال في الحرب اللي بينهم - 00:15:13
في المكايدة ضد بعضهم مش عارفين ده بيديم مستقبل العيال العجيب ان معضلة الاب المفقود بقى كمان هي ايضا السبب الاول في اللحاد. اهو ده كتاب بتاع دكتور بول ديفيس بيتكلم عن ده اكبر طبيب نفسي في امريكا - 00:15:30

بيحكي ازاي عتات اللحاد كانوا كلهم عندهم مشكلة الاب المفقود. من اول كارل ماركس اللي كان ابوه حاخام يهودي ثم تنصر مش اقتناعا بالmessiahية الرجال تنصر عشان يتفادي المضايقات المعادية للسامية. ما هم يهود. آآ في المانيا في القرن التسععاشر -

00:15:53

فلما مجرد باع دينه بالسهولة دي سقط من عين ابنته توماس هوبز الفيلسوف البريطاني ابوه كان فص في الكنيسة وكان سمين جدا ويقعد في العظة ينام على روحه كده والناس تضحك - 00:16:18

الوارد كان بيتكشف من ابوه آآ بعدها اتضرب في قلب الكنيسة قدام الناس وهرب من البلد اللي هم عايشين فيها وعاش مع عاهرة آآ في آآ فطبعا سبب حرب لاسرته - 00:16:31

عمل لهم صدمة وبالتالي توماس هوبز مش بس ان هو آآ آآ بيروج للحاد في كتاباته لأ. ده كمان واضح جدا في كتاباته كراهية رجال الدين واضحة جدا في النبرة بتاعته - 00:16:45

اللي هو الفيلسوف الالماني فقد ابوه في سن اربع سنوات كانت النتيجة نوال ايه معروف انه اعلم موت الله. واحنا اتكلمنا عن هزا من قبل قبل كده ازاي نقدر كاباء وامهات نتفادي هزا الوضع السيء جدا - 00:17:06

ده اللي هنعرفه في الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم. وما تنسوش تشتركون في القناة وتعملوا شير. ولايك للفيديو او ديسلايك. لو الفيديو ما عجبكوش. لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا. والسلام عليكم ورحمة - 00:17:27

00:17:42 -